

## برنامج قطوف رمضانية | الحلقة الرابعة والعشرون

أحمد القاضي

فضاءت روحانيا يا صاصا خنها كلمات نورانية. حكم وفوائد تهدي درب ايام الشهر ازدنت ايام الشهر بقطون رمضان في رمضانية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله اوقاتكم عشر الاخوة والاخوات. في حديث - 00:00:00

خاص عن قيام الليل. قيام رمضان منقبة عظيمة. فقد قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. بعد ان قال من صام - 00:01:20

ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. فالقيام قرين الصيام في هذا الشهر فهما صنوان عليهما المؤمن من اول الشهر الى اخره. والقيام شعار الصالحين. ومدرسة العباد يناجون ربهم سبحانه وتعالى ويبثونه شكره ويتملقونه بانواع الدعاء والحمد. وصف الله - 00:01:40

حالهم بآيات معبرة فقال سبحانه تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا ومع وما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون هذا دئب الصالحين. هذا شعار اهل الایمان منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال الله تعالى له يا - 00:02:10

ایها المزمل قم الليل الا قليلا. نصفه او انقص منه قليلا. فلم يزل نبينا صلى الله عليه وسلم يقوم الليل لا يدعه ابدا ولم يزل اهل واصحابه يصنعون ذلك حتى كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من - 00:02:40 اصحاب من يواظب صاحبات الحجرات. فكان صلى الله عليه وسلم يقوم كما امره ربه حتى تقاد تتفطر قدماه وتقول له عائشة رضي الله عنها يا رسول اللهليس قد غفر الله لك - 00:03:00

كما تقدم من ذنبك وما تأخر فيقول صلى الله عليه وسلم افلا اكون عبدا شكورا؟ فقد شكر نعمة ربه عز وجل عليه ووجد في هذا القيام مستراح فؤاده ومهوى نفسه فيبيت ربه ما - 00:03:20

قربه اليه من انواع الدعاء والثناء. وشهر رمضان مدرسة في هذا الباب. فان المؤمنين بعضهم بعضا على قيام رمضان. واول قيام رمضان جرى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت ذلك في - 00:03:40

صحيح انه صلى الله عليه وسلم قام ليلة وقام بقيامه بعض اصحابه. فلما كان في الليلة التالية زاد العدد فلما كان في الليلة الثالثة آنصرف ودخل الى حجرته فقالوا يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا - 00:04:00

فقال مسليا لهم انه من قام مع امامه حتى ينصرف فكأنما قام الليل كله وانما لم يشا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يداوم على صلاته باصحابه جماعة في شهر - 00:04:20

في رمضان خشية ان تكتب عليهم. وهذا من كمال شفقته وهذا من كمال شفقته بامته. ثمان هذه في السنة النبوية احيانا من بعده الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فانه خرج على الناس - 00:04:40

وهم يصلون الرجل يصلي مع الرجل. والرجل يصلي مع الرجلين. والرجل يصلي وحده. وربما جهر بعضهم بقراءته على بعض فكان ان جمع الناس على قارئ واحد او قارئين يتناوبان بينهما جمعهم - 00:05:00

على ابي بن كعب وابي رقية تميم بن اوس الداري. فخرج وهم مجتمعون خلف امام واحد. فقال قال نعمة البدعة هذه وما اراد رضي الله عنه البدعة المحدثة وانما اراد البدعة اللغوية - 00:05:20

التي فيها احياء امر اصله مشروع في دين الله عز وجل. فما زال المسلمون في شهر رمضان يقومون الليل فربما صلوا اوله وربما

صلوا اخره وربما جمعوا بين الامرین فما یسمیه الناس الان صلاة التراویح انما ی هي نوع من قیام اللیل. والثابت في سنة نبینا صلی

الله علیه وسلم - 00:05:40

سلم کما في صحيح البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها انه ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على احدی عشرة رکعة جاء في  
رواية ثلاثة عشرة رکعة. وكان وتره صلی الله علیه وسلم یقع على انحاء متنوعة. فمن ذلك انه - 00:06:10

کان یوتر ربما اوتر بواحدة وربما اوتر بثلاث. فان هو اوتر بثلاث معها في سلام واحد ولم یشبهها بصلوة المغرب. او سلم عن رکعتین ثم  
اتی بواحدة. وربما اوتر بخمس یسردها بسلام واحد. وربما اوتر بسبع یسردها بسلام واحد. وربما اوتر بتسع. لكن - 00:06:30  
انه ان اوتر بتسع جلس بعد الثامنة ثم قام فاتی بالتسعة دون ان یفصل بين ذلك بسلام وربما اوتر ب احدی عشرة رکعة او ثلاثة عشرة  
رکعة. ولهذا ینبعی للمؤمن والمؤمنة ان یحافظ على هذا العدد النبوی - 00:07:00

والا یزيد عليه. على انه لو زاد عليه فالامر واسع. فان من الناس من قد ینشط کثرة الرکعات ویستثقل طول القراءة. ولكن هدی محمد  
صلی الله علیه وسلم اکملوا الهدی. فالواجب على اهل الاسلام انهم صلوا التراویح - 00:07:20  
او القيام ان یتأنوا في صلاتهم ویطمئنوا في رکوعها وسجودها وقیامها وقعودها وان الایات التي یقرؤنها وان یحركوا بها القلوب  
حتی یحصل الاثر المطلوب. نسأل الله تعالى ان یتقبل منا و منکم الصیام - 00:07:40  
والحمد لله رب العالمین حکم وفوائد قاما تهیدی ایام الشهور ازدنت ایام الشهور بقطون بقطور - 00:08:00